# معارف العمال الزراعيين بالممارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة فى بعض قرى محافظة البحيرة

ممدوح محسن عبد الحليم الغزالى[1]


## الملخص العربى

استهدف البحث بصفة أساسية تحديد مستوى معارف العمال الزراعيين المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة من خلال التعرف على الوضع الحالى لتلك الممارسات بينهم، والتعرف على المستوى المعرفى للعمال الزراعيين المبحوثين للممارسات المؤدية لإنتشار بعض الأمراض المتوطنة، و تحديد العلاقة بين الدرجة المعبرة عن معارف العمال الزراعيين المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشاربعض الأمراض المتوطنة كمتغير تابع وبعض خصائصهم المدروسة كمتغيرات مستقلة، وكذا تحديد إسهام المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوى بالدرجة المعبرة عن معرفة العمال الزراعيين المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشاربعض الأمراض المتوطنة فى تفسير التباين فى هذه الدرجة، وأخيراً تحديد الفروق بين قرى الدراسة فيما يتعلق بمتوسطات درجات ممارسات المبحوثين المؤدية لإنتشاربعض الأمراض المتوطنة.

وقد أجريت هذه الدراسة بقرى سنهور( مركز دمنهور)، وكفر الرحمانية( مركز المحمودية )، وأبياء الحمراء( مركز الدلنجات) بمحافظة البحيرة، حيث تم أخذ عينة عشوائية بواقع ١٥ % من شاملة العمال الزراعيين وفقاً لمعادلة كريجسي ومورجان والتى تم تحديد شاملتها من خلال الإخباريين بقرى الدراسة والذين تتوفر فيهم شرط قيامهم بالعمل الزراعى بأنفسهم سواء ممن لايحوزون أو يحوزون أقل من فدانين تمشياً مع أهداف الدراسة وإطارها النظرى، حيث بلغ قوامها ٣٢٤ مبحوث موزعين على قرى الدراسة الثلاث بواقع ١٠٨ مبحوث من كل قرية.

وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى نوفمبر وديسمبر عام ٢٠١١، ولعرض وتحليل البيانات إحصائياً تم استخدم المتوسط الحسابى ، والتكرار، والنسب المئوية، والإنحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط البسيط، ومعامل الإنحدار المتعدد المتدرج الصاعد، بالإضافة لإختبار (T) ونسبة " F " .

وقد تمثلت النتائج فيما يلى:

- خمس المبحوثين من العمال الزراعيين مستوى ممارساتهم الخاطئة مرتفع، وأن أكثر من نصف المبحوثين مستوى ممارساتهم خاطئ لحد ما، بنسب بلغت ٢١,٥ %، ٥٣,٦ % على الترتيب.
- تميزت ممارسات العمال الزراعيين المبحوثين المؤدية لإنتشار الإمراض المتوطنة فى المواقف(الست عشر) التى تناولتها الدراسة بالمرتفعة والمرتفعة نسبياً.
- ٢٦,٨ %، و٥٦,٩ % من العمال الزراعيين المبحوثين مستوى معرفتهم بالممارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة منخفضة ومتوسطة على الترتيب.
- توجد علاقة إرتباطية طردية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين المتغير التابع وكل من درجة تعليم المبحوث، ودرجة التعرض لبعض طرق الإتصال الجماهيرى، ودرجة الإتصال الإرشادى الزراعى، ودرجة المعرفة ببعض الأمراض المتوطنة كمتغيرات مستقلة. حيث بلغت هذه القيم ٠,٢٦، و٠,١٦٢، و٠,١٨٨، و٠,٤٠٥على الترتيب، كما توجد علاقة إرتباطية عكسية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين المتغير التابع ودرجة القدرية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بينهما-٠,٢٨٢.
- يفسر متغيرى درجة المعرفة ببعض الأمراض المتوطنة، و درجة القدرية نسبة ١٧,٨%من التباين الكلى فى الدرجة المعبرة عن معرفة العمال الزراعيين المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة .
- وفقاً لتحليل التباين توجد فروق معنوية بين القرى الثلاث المدروسة فى درجة ممارسات المبحوثين المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة، حيث تبين إرتفاع درجة ممارسات العمال الزراعيين المبحوثين المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة بقرية أبياء الحمراء عن قريتى سنهور وكفر الرحمانية.


---

[1]معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

استلام البحث في ٥ ابريل الموافقة على النشر في ٧ يونيو ٢٠١٢

## المقدمـــــة والمشكلة البحثية

يعد عنصر العمل البشرى الركيزة الأساسية للنهوض بالإنتـــاج الزراعى، وذلك بما يمثله كأحد أهم الموارد الإنتاجيـــة الرئيســـية فى المقتصد القومى بإعتباره أحد عناصر الإنتاج، وأن تحقيق الكفـــاءة الإنتاجية الزراعية يتوقف على كفاءة إستخدام عناصر الإنتاج ومنها عنصر العمل الذى يتفاعل مع باقى عناصر الإنتاج الأخرى لتحديد التوليفة الموردية المثلى داخل العملية الإنتاجيـــة،( فيـــاض، ٢٠١، ص: ٣).

وتشكل العمالة الزراعية شريحة متمايزة داخل المجتمع الريفى التى لها ثقلها النسبى من حيث أعداد المشتغلين بها، وعلى الرغم من ذلك فلا يوجد إحصاء دقيق لعدد العمال الزراعيين فى مصر بقطاع يمثل النشاط الإقتصادى لحوالى خمسة ملايين عامل من قوة العمل المصرية ذات التأثير الحاسم على مجمل الأوضاع الإقتصـــادية والإجتماعيـــة والسياسية،(صيام، ٢٠١٠ ص، ١٢). وتشير البيانات الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامـــة والإحصـــاء ٢٠٠٦ إلى أن نســـبة المشتغلين فى قطاع الزراعة بلغ ٣٠,٩ % عام ٢٠٠٥ مـــن جملـــة المشتغلين، منها ٥٧,٤ % جملة العاملين فى القطاع الزراعى الريفى، وبينما قدر عددهم ٥,٥٧ مليون عامل زراعـــى عـــام ٢٠٠٦ فى دراسة، (عبد الهادى، ٢٠٠٨، ص: ٢٢)، فقـــد قـــدر عـــددهم ٤,٩٨٥ مليون عامل زراعى وفقا لتقديرات معهد بحوث الإقتصاد الزراعى ٢٠٠٨، أما إحصائيات الفاو فتشير إلى أن عـــدد العمـــال الزراعيين فى مصر قد بلغ ٨,٦ مليون عامل زراعى عـــام ٢٠٠٧، ( FAO، ٢٠١٠).

ويصنف بركات العمالة الزراعية إلى عمالة معدمة، وعمالة تحوز أراضى قزمية لاتوفر لها حد الكفاف، وعمالة زراعية مترحلة، وعمالة زراعية مقيمة داخل نطاقها الجغرافى، وعمالة زراعية بـــأجر وعمالة زراعية بدون أجر، (بركات ٢٠٠٤، ص: ١١٢). ويـــرى كشك أنه فى ضوء المتغيرات الجديدة وفى ضوء الواقع المصرى وطبقاً للاحصائيات فإن العمالة الزراعية المؤقتة تقدر بحوالى ١,٣ مليـــون عامل زراعى بين معدم وحائز، أما عمال التراحيل فيبلغون حـــوالى مليون عامل زراعى، (كشك، ١٩٩٦، ص ص: ٥٤ – ٥٧ ). ومع تدهور الحالة الإقتصادية والإجتماعية يمكن أن نصل إلى إســـتنتاج مفاده أن نسبة العمال الزراعيين والمعدمين تصل لأكثر مـــن ٥٠% لاسيما إذا أضفنا إلى هذه النسبة أشباه المعدمين الـــذين يحـــوزون قراريط من سكان الريـــف المصـــرى،( مركـــز الأرض، ٢٠١٠، ص: ١٥).

ويعرف العمال الزراعيين بأنهم العاملون لقاء أجر فى العمليـــات المتعلقة بالإنتاج الزراعى والأعمال المرتبطـــة بـــه مباشـــرة( SRF، ١٩٨٠، ص: ١٩)، حيث يصنف العمال الزراعيين الأجراء مـــن حيث المهنة( الزراعة) فالعمال الزراعيين هم المعدمين الذين يعتمدون على قوة عملهم (مركز الأرض، ٢٠١٠، ص: ١٥)، كما تعـــرف منظمة العمل الدولية العمال الزراعيين بأنهم " الأشخاص العـــاملون بصفة مستديمة أو مؤقتة فى المناشط المتعلقة بغرس وتنمية وحصـــاد المحاصيل، ويشمل ذلك تربية ورعاية الحيوانـــات الحقليـــة وأيضـــاً الحدائق والمشاتل.

وللحالة الصحية للعمالة الزراعية تـــأثيراً كـــبيراً فى العمليـــات الإنتاجية الزراعية، حيث يتميز المجتمع الريفى بتخلـــف المســـتوى الصحى بوجه عام متمثلاً ذلك فى زيادة معدل وفيـــات الأطفـــال الرضع، وإنتشار الأمراض المتوطنة مثل البلهارســـيا والأنكلســـيتوما والملاريا،( الطنـــوبى، ١٩٨٨، ص: ٥٢٦ )، والتـــهابات الكبـــد والفاشيولا والبروسيلا ....وغيرها من الأمراض والتى لها الأثـــر فى تقليل الإنتاج الزراعى، وتقليل العمر المتوقع للإنسان وتقليل كفاءة العمل الزراعى، حيث تعرف هذه الأمراض بأمراض الإنتاج والـــتى تؤدى الإصابة بها إلى قصور فى الكفاءة الجسمانية والذهنية للإنسان مما ينعكس بالسلب على الإنتاج والدخل القومى الذى يقدر بمئات الملايين من الجنيهات( HOW,2003 )، كما تشير تقـــارير هيئـــة الصحة العالمية إلى إستبعاد ٢٥ % من قوة العمل المزرعى مقابل سوء الحالة الصحية بسبب الإصابة بالأمراض سالفة الذكر،( بركـــات، مرجع سابق)، وتتصدر قائمة المشكلات الصحية فى مصر بالإضافة إلى الطفيليات المعوية والأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والتى تمثل ٣٠% من هذه الأمراض تنتقل مباشرة من الحيوان إلى الإنسان من خلال تعامله معها، ( البقرى، ٢٠١٠، ص : ١٠٧). كمـــا أن العوامل البيئية فى الريف تشجع على إنتشار هذه الأمراض وتتمثـــل هذه العوامل فى طبيعة عمليات الرى، والصرف والعجز فى إمدادات

المياه النقية، وتخلف عمليات الصرف الصحى، كما تعد طبيعة العمل المزرعى مصدراً رئيسياُ للإصابة ببعض الأمراض أو وسيطاً للعدوى بها، متمثلاً ذلك فيما يتعرض لـه العمـال الزراعيـون للإصـابة بالبلهارسيا والطفيليات المعوية نتيجة تواجدهم بصفة مسـتمرة فى مياه الترع والمصارف، بجانب تعرضهم للحشرات الناقلة للأمـراض فى البيئة الريفية مما يؤدى للأصابة بالالتهابات الكبديـة، كمـا أن إنتشار الباعوض فى المصارف والبرك يؤدى إلى الإصابة بالملاريـا، وأن إنتشار القوارض والحشرات يتسبب فى إنتشار الأمراض الجلدية والوبائية، (صالح، ٢٠٠١، ص ص: ١٧٢– ١٧٧)، بالإضافة لمـا تعانيه العمالة الزراعية من إصابات وامراض تنتقل إليهم عن طريـق ملامسة الحيوانات والطيور والتعامل معها مثل الإصـابة بـأمراض أنفلونزا الطيور والبروسيلا والحمى القلاعية... وغيرهـا، (صـيام، ٢٠١٠، ص: ١٢)، إلى جانب إهمال وحدات الصـرف الصـحى وتلويث مياه الشرب وعدم توافر الشروط الصـحية فى المسـكن الريفى.

ونخلص من العرض السابق إلى أن هناك عـدداً مـن العوامـل المتشابكة التى تؤثر على الحالة الصحية للعمال الزراعيين فى الريـف يصعب ترتيبها لأنها جميعاً تؤدى إلى نفس النتيجة.

وبإستعراض بعض الدراسات الإرشادية المتعلقة بموضوع البحث نجد أن ممارسات الزراع أو مايقومون به من عمليات مزرعية له الأثر على تلويث البيئة وإنتشار بعض الأمراض إذ تبين لشلبى، (٢٠٠٤، ص: ١٧٩) الإنخفاض الشديد لإدراك المبحوثين بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان إذ بلغت نسبتهم ٨٦,١ % من المبحـوثين، وأن ٥٢,٨% لم يدركوا بعض طرق نقل العـدوى، وأن ٨٥% لم يدركوا طرق الوقاية منها، كما تـبين لسـكروآخرون، (٢٠٠٤، ص: ٤٧٥) أن ٦٢% من المبحوثين من متوسطى ومرتفعى درجـة الإحتياج المعرفى فى مجال المكافحة المتكاملة للفئران، وأن ٦٦% من المبحوثين متوسطى ومرتفعى الإحتياج التنفيذى فى هذا المجال، وأن من أهم معوقات المكافحة المتكاملة للفئران هى تشوين المخلفـات الزراعية وعدم الإهتمام بتـدويرها، وفى دراسـة شـرف الـدين (٢٠٠٨، ص: ١) تبين أن ٣٨% من المبحوثين إعتادوا اسـتخدام مياه الصرف فى عملية الرى، وأن حوالى خمس المبحوثين إعتـادوا حرق قش الأرز والأحطاب فى حقولهم، كما تبين للجمل وآخرون، (٢٠٠٧، ص: ٣٧٧) أن أكثر الممارسات البيئية التى تمارس بشكل خاطىء بين أفراد عينة الدراسة هى تخزين السماد البلدى بالقرب من المنازل إذ بلغت نسبتهم ٥٨,٣%، وأن ٤٣,٢%، و ٤٦,٤% من المبحوثين إعتادوا عدم تخصيص مكان لتربية الماشية، وإستخدام مياه الترع والمجارى المائية فى الوضوء والإستحمام.

ومما لاريب فيه أن عدم إدراك الفرد ووعيه بالتصرف الصحيح فى المواقف الحياتية المختلفة التى من شأنها أن تؤدى لإصابته بـبعض الأمراض والذى ينعكس على صحته وحياته اليومية، يجعله قـادراً على إستقصاء وفهم وتطبيق الممارسات الفعلية التى تحميه وتحمـى بيئته من الأضرار، وأن معرفته بأسـباب وأبعـاد ممارسـاته غـير الصحيحة وكيفية التغلب عليها من شأنه أن ينعكس إيجابيـاً علـى أسلوب حياته وحياة من يعايشهم ( الغـزالى ١٩٩٤، ص: ٦٧)، ويشير كل من، (Van Den - Ban & Hawkinsd1988.p.120) إلى أن معرفة سلوك الزراع المعتاد والعوامل المرتبطة بهـذا السـلوك والظروف البيئية المحيطة بالمزارع وكذلك المشكلات التى يعانى منها تعد كلها من العوامل التى تساعد على وضع برامج إرشادية زراعية تلبى الحاجات وتحقق الأهداف الإرشادية التنموية الزراعية.

وللإرشاد الزراعى دوراً هاماً فى إحداث تغييرات سلوكية مـن شأنها الحد من إنتشار الأمراض بين العمال الزراعيين وذلـك مـن خلال قيامه بإثارة وعيهم بأهم المعارف والمهارات التى تسـاعدهم على تبنى الممارسات المزرعية الصحيحة مما يـؤدى إلى إدراكهـم للعلاقات والمشكلات المحيطة بهم وفهمهم لأسبابها وأثارها وكيفيـة التعامل معها، (الغزالى، ٢٠٠٢، ص: ٦٠)، حيـث أن الـتغيرات السلوكية المرغوبة لابد وأن تنبع من الظروف الموقفية المحيطة بالزراع فى شكل برامج إرشادية يكون محورهـا الأساسـى مشـكلاتهم واحتياجاتهم الفعلية، حيث تشير نتائج البحوث إلى ضرورة تناسب المحتوى التعليمى لهذه البرامج مع إهتمامات وإحتياجـات الـزراع المحسوسة وغير المحسوسة، مما يؤكد أهمية التعرف عليها قبل وضـع أهـداف الـبرامج الإرشـادية،( العـادلى، ١٩٧٢، ث :١٢). وعمال الزراعة بما يمثلونه من ثقل نسبى وعددى شـريحة غايـة فى الأهمية لاسيما فى القطاع الزراعى الذى لابديل عن تنميته من أجل

الأمن الإنسانى المصرى، وسلامة بنية المجتمع. لذا فإنه من الأهمية بمكان دراسة هذه الشريحة حيث أهملت دراستها بصورة جلية، ( الدبعى، ٢٠٠٩، ص: ٩).

ولما كانت التنمية الصحية جزءاً لايتجزأ من التنمية الإقتصادية والإجتماعية بمفهومها الشامل فإن أى قصور فى الرعاية الصحية سينعكس سلباً على التنمية بكافة جوانبها، فقد برزت مجموعة من التساؤلات حول ماالوضع الحالى لممارسات العمال الزراعيين المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة؟ وما المستوى المعرفى للعمال الزراعيين للممارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة؟ وما العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين مجموعة من الخصائص للعمال الزراعيين والدرجة المعبرة عن معرفتهم بالممارسات السابقة؟ وأخيراً ما الفروق الإحصائية بين العمال الزراعيين فى القرى المختلفة.

## الأهداف البحثية

١- التعرف على الوضع الحالى لممارسات العمال الزراعيين المبحوثين المؤدية لإنتشار بعض الأمراض المتوطنة.

٢- التعرف على المستوى المعرفى للعمال الزراعيين المبحوثين للممارسات المؤدية لإنتشار بعض الأمراض المتوطنة.

٣- دراسة العلاقات الإرتباطية بين الدرجة المعبرة عن معرفة العمال الزراعيين المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشاربعض الأمراض المتوطنة كمتغير تابع وبعض خصائصهم المدروسة والمتمثلة فى: درجة تعليم المبحوثين، ومتوسط درجة تعليم الأبناء، وحالة المسكن، ودرجة التعرض لبعض طرق الإتصال الجماهيرى، ودرجة التردد على مراكز الخدمات الصحية، ودرجة التردد على مراكز الخدمات البيطرية، ودرجة الإتصال الإرشادى الزراعى، ودرجة القدرية، ودرجة المعرفة ببعض الأمراض المتوطنة.

٤- تحديد إسهام المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوى بالدرجة المعبرة عن معرفة العمال الزراعيين المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشاربعض الأمراض المتوطنة فى تفسير التباين فى هذه الدرجة.

٥- تحديد الفروق الإحصائية بين قرى الدراسة فيما يتعلق بمتوسطات درجات ممارسات المبحوثين المؤدية لإنتشاربعض الأمراض المتوطنة.

## الفروض البحثية

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- **الفرض الأول:** توجد علاقة إرتباطية طردية بين الدرجة المعبرة عن معرفة العمال الزراعيين المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشار بعض الأمراض المتوطنة كمتغير تابع وكل من خصائصهم المدروسة كمتغيرات مستقلة.

٢- **الفرض الثانى:** تسهم المتغرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوى بالدرجة المعبرة عن معرفة العمال الزراعيين المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشار بعض الأمراض المتوطنة فى تفسير التباين الكلى فى هذا المتغير.

٣- **الفرض الثالث:** توجد فروق إحصائية بين قرى الدراسة فيما يتعلق بمتوسطات درجات ممارسات العمال الزراعيين المبحوثين المؤدية لإنتشار بعض الأمراض المتوطنة.

## التعريفات الإجرائية

**١- الممارسات:**

يذكر قاموس لونج مان Longman Dictonary (٢٠٠٣، ص: ٧٥٨) أن الممارسة هى النشاط المتكرر والمنتظم والذى يؤدى إلى تحسين المهارة، ويقصد بها فى هذا البحث مجموع الأفعال والتصرفات التى يؤديها المبحوثون خلال حياتهم اليومية من بين ستة عشر ممارسة تؤدى إلى إنتشار الأمراض المتوطنة والمتمثلة فى: كيفية التخلص من الحيوانات والطيور النافقة، والتصرف عند ظهور أعراض مرضية على أحد الحيوانات المزرعية، وعند ولادة أحد الحيوانات المزرعية، وأماكن تربية الحيوانات المزرعية والطيور المترلية، ومكان غسيل وتنظيف الملابس والأوانى المترلية، وعند تناول الخضر والفاكهة التى تم جمعها من الحقول مباشرة. وأسلوب التخلص من أكوام السباخ المجمعة من حظائر الماشية، وطريقة التخلص من المخلفات الثانوية من المحاصيل الزراعية، وطريقة التخلص من المخلفات المترلية، وطريقة تصريف مياه الصرف الصحى، وكيفية

التصرف فى حالة نقص أو عدم وجود مياه للـرى، والتصـرف فى حالة عدم وجود مياه نظيفة للاستخدام الشخصى، ومكان قضـاء الحاجة فى أثناء العمل، وكيفية تخزين الحبوب من المحاصيل الحقليـة، وأسلوب مكافحة القوارض والحشرات.

**٢- المعرفة:**

ويقصد بها فى هذا البحث مجموع درجات معارف المبحـوثين بالأضرار الناجمة عـن التصـرفات فى مجموعـة المواقف(السـت عشرممارسة) السابق ذكرها، وكذا معرفتهم بالممارسة الصحيحة التى يجب إتباعها حيال كل موقف منها.

**٣- الأمراض المتوطنة:**

تعرف منظمة الصحة العالمية الأمراض المتوطنة بأنها الأمراض التى تنتج من الإصابة بعدوى بعامل مسبب يمكن إنتقاله من إنسان لاخر أو من حيوان لحيوان أو للإنسان أو من البيئة للإنسـان والحيـوان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وأن مصـطلح متـوطن Endemic تعنى إستمرار تواجد المرض أو الميكروب داخل منطقة جغرافية نتيجة وجود عوامل تساعد على تواجده داخل المنطقـة .Http: //www (Elebour.blogspot. com)، وإجرائياً تم التركيـز علـى سـبعة أمراض شائعة ومتوطنة وهى: البلهارسيا، وأنفلونزا الطيور، والديدان المعوية، والتهاب الكبد الوبائى، والبروسيلا(الطرح)، والأنكلستوما، وأخيراُ الفاشيولا.

## الطريقة البحثية

**منطقة وشاملة وعينة البحث:**

تم إجراء هذه الدراسة فى محافظة البحيرة بإعتبارها واحدة مـن أكبر المحافظات الزراعية بجمهورية مصر العربية، كما تتنـوع بهـا الأنشطة الزراعية المختلفة. ووقع الإختيار عشوائياً على ثلاث مراكز هى دمنهور، والمحمودية، والدلنجات. وتم اختيار قرية عشوائياُ مـن كل مركز فكانت، قرية سنهور(مركز دمنـهور)، وقريـة كفـر الرحمانية(مركزالمحمودية)، وقرية أبياء الحمراء(مركز الدلنجات). وقد تم الإستعانة بالإخباريين(مديروا وأعضاء مجالس إدارات الجمعيـات الزراعية) من كل قرية لحصر العمال الزراعيين بها ممن تتوافر فـيهم شروط قيامهم بالعمل المزرعى بأنفسهم، وعـدم الإعتمـاد علـى سجلات الجمعيات الزراعية(سجل ٢ خدمات) والذى يشتمل على ملاك الأراضى الزراعية ممن يقومون بالعمل المزرعى بأنفسـهم أو إسناده للغير، وذلك تمشياً مع أهداف الدراسة وإطارها النظرى. وقد تم أخذ عينة عشوائية من العمال الزراعيين الذين تم حصرهم مـن القرى السابق ذكرها بنسبة ١٥% وفقاُ لمعادلة كريجسى ومورجان حيث بلغت عينة الدراسة ٣٢٤ مبحوث موزعة بنسب متسـاوية على كل من قرى الدراسة بمراكز دمنهور، والمحمودية، والدلنجات.

**جمع البيانات ومعالجتها كمياً:**

استخدمت إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانـات هذه الدراسة وذلك بعد إختبارها مبدئياً على ٢٥مبحوثـاً بقريـة الصفاصيف مركز دمنهور بمحافظة البحيرة، وذلك خلال شـهرى نوفمبر وديسمبر٢٠١١، وتم تفريغ البيانات ومعالجتها كمياً وتبويبها لتحقيق أهداف البحث وفروضه.

**المتغيرات البحثية:** وتتضمن نوعين من المتغيرات وهى:

**أ- المتغيرات المستقلة:**

**١-درجة تعليم المبحوث:** تم قياسها بإعطاء المبحوث درجة عـن كل سنة تعليمية أتمها بنجاح بحيث تكون مجمـوع الـدرجات الحاصل عليها تعبر عن درجة تعليم المبحوث.

٢-**متوسط درجة تعليم الأبناء:** تم قياسها بقسمة مجموع درجات أبناء المبحوث وفقاً لعدد سنوات التعليم التى أتموها بنجاح على عدد أبناء المبحوث فى سن التعليم.

٣-**حالة المسكن:** تم قياسها فى هذا البحث بجمع الدرجات المعبرة عن حالة مساكن المبحوثين فيما يتعلق بالمكونات التاليـة: أ - مادة بناء المنزل وفقاً للـدرجات(١، ٢، ٣) للطـوب اللـبن، الأحمر، الخرسانة المسلحة على الترتيب، ب-طلاء الجدران وفقاً للدرجات(١، ٢، ٣) لبدون طلاء، جير، بلاستيك و زيت على الترتيب، جـ- مصدر مياه الشرب وفقاً للدرجات (١، ٢، ٣) طلمبة، حنفية عمومية، شبكة داخلية على الترتيب، د- وجود حمام وفقاً للدرجات(١، ٢، ٣) لايوجـد، واحـد مشـترك، منفصل على الترتيب، هـ- حالة الصـرف الصـحى وفقـاً للدرجات(١، ٢، ٣) على مصرف، ترنشات، شبكة صـرف

على الترتيب، و- أرضية المنزل وفقاً للدرجات (١، ٢، ٣) ترابية، أسمنت، بلاط على الترتيب، ز- مكان الحظيرة وفقاً للدرجات(١، ٢، ٣) لاتوجد، مشتركة، منفصلة على الترتيب، ويعبر مجموع الدرجات الحاصل عليها المبحوث عن حالة المسكن.

٤- **درجة التعرض لبعض طرق الإتصال الجماهيرى:** تم قياسها بإعطاء المبحوث درجات( ٤، ٣، ٢، ١) وفقاً لمدى تعرضه بسماع ومشاهدة البرامج الإذاعية، والبرامج الإذاعية الزراعية، والبرامج التلفزيونية، والبرامج التلفزيونية الزراعية، والإطلاع على الصحف والمجلات وفقاً لإستجابته دائماً أحياناً نادراً، منعدمة، على الترتيب، ويعبر مجموع درجات المبحوث عن درجة تعرضه لطرق الإتصال الجماهيرى.

٥- **درجة التردد على مراكز الخدمات الصحية:** تم قياسها بإعطاء المبحوث درجات(٤، ٣، ٢، ١) وفقاً لمدى تردده على صيدلية القرية، والوحدة الصحية بالقرية، وعيادات خاصة بالقرية، الوحدة المدرسية، عيادات بالمركز، المستشفى المركزى، وفقاً لإستجابته دائماً أحياناً نادراً ، منعدمة، على الترتيب، لتعبر مجموع درجات المبحوث عن درجة التردد على مراكز الخدمات الصحية.

٦- **درجة التردد على مراكز الخدمات البيطرية:** تم قياسها بإعطاء المبحوث درجات(٤، ٣، ٢، ١) وفقاً لمدى تردده على الوحدة البيطرية بالقرية، عيادات بيطرية خاصة، مديرية الطب البيطرى، أخصائيى البيطرى بمشاريع خاصة، وفقاً لإستجابته دائماً أحياناً نادراً، منعدمة، على الترتيب، لتعبر مجموع درجات المبحوث عن درجة التردد على مراكز الخدمات البيطرية.

٧- **درجة الإتصال الإرشادى الزراعى:** تم قياسها بإعطاء المبحوث درجات( ٤، ٣، ٢، ١) وفقاً لمدى إتصاله بالمرشد الزراعى، حضور الإجتماعات الإرشادية، حضور دورات تدريبية، الحصول على نشرات ومجلات إرشادية على الترتيب، لتعبر مجموع درجات المبحوث عن درجة الإتصال الإرشادى الزراعى.

٨- **درجة القدرية:** تم قياسها بإعطاء المبحوث درجات(٣، ٢، ١) على سبع عبارات تشمل الإعتقاد فى الحظ والنصيب والبعد عن العقلانية، وفقاً لإستجابته موافق، موافق لحد ما، غير موافق. لتعبر مجموع الدرجات الحاصل عليها المبحوث عن درجة العقلانية.

١٠- **درجة معرفة المبحوث ببعض الأمراض المتوطنة:** تم قياسه بإعطاء المبحوث درجتين فى حالة سماعه عن المرض ودرجتين فى حالة معرفته بإحدى طرق الإصابة به، ودرجة واحدة فى حالة عدم سماعه أومعرفته بهما، وذلك لسبع أمراض متوطنة منتشرة فى الريف وهى: البلهارسيا، وأنفلونزا الطيور، والديدان المعوية، والتهاب الكبد الوبائى، والبروسيلا(الطرح)، والأنكلستوما، وأخيراُ الفاشيولا. ليعبر مجموع الدرجات التى يحصل عليها المبحوث عن درجة معرفته ببعض الأمراض المتوطنة.

**ب- المتغير التابع:**

**١- درجات ممارسات العمال الزراعيين المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة:**

للتعرف على الوضع الحالى للممارسات التى إعتاد عليها العمال الزراعيين وقد تؤدى للإصابة بالأمراض المتوطنة فقد تم سؤال العمال الزراعيين المبحوثين عن ما إعتادوا تنفيذه من أنشطة حددت( ١٦ نشاطاً) من خلال الإستعراض المرجعى فى انها تؤدى لإنتشار الأمراض المتوطنة وهى: كيفية التخلص من الحيوانات والطيور النافقة، والتصرف عند ظهور أعراض مرضية على أحد الحيوانات المزرعية، وعند ولادة أحد الحيوانات المزرعية، و أماكن تربية الحيوانات المزرعية، و أماكن تربية الطيور المنزلية، ومكان غسيل وتنظيف الملابس والأوانى المنزلية ، وعند تناول الخضر والفاكهة التى تم جمعها من الحقول مباشرة، وأسلوب التخلص من أكوام السباخ المجمعة من حظائر الماشية، وطريقة التخلص من المخلفات الثانوية من المحاصيل الزراعية، وطريقة التخلص من المخلفات المنزلية، طريقة التخلص من مياه الصرف الصحى، وكيفية التصرف فى حالة نقص أو عدم وجود مياه للرى، والتصرف فى حالة عدم وجود مياه نظيفة للأستخدام الشخصى، ومكان قضاء الحاجة فى أثناء العمل، وكيفية

تخزين الحبوب من المحاصيل الحقلية، وأسلوب مكافحة القوارض والحشرات.

وقد تم معالجته كمياً بأن يعطى المبحوث درجتان فى حالة إعتياده القيام بممارسات خاطئة حيال المواقف الستة عشر السابقة الذكر، ودرجة واحدة فى حالة عدم إعتياده القيام بممارسات خاطئة لكل منها. وبذا فقد تراوحت الدرجة الكلية النظرية التى يمكن أن يحصل عليها المبحوث فى حالة إجابته على جميع الأسئلة من( ١٦- ٣٢) درجة.

**٢- درجة معارف العمال الزراعيين بالممارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة:**

ويعد المتغير الرئيسى فى هذه الدراسة والذى تم دراسته من خلال سؤال العمال الزراعيين المبحوثين عن معرفتهم بكل من الأضرار المترتبة على الممارسات الخاطئة وكذا معرفتهم بالممارسات التى الصحيحة التى يمكن إتباعها حيال المواقف الستة عشر سابقة الذكر.

وقد تم معالجته كمياً بأن يعطى المبحوث درجتان فى حالة معرفته بأحد الأضرار التى تترتب على الممارسات الخاطئة التى يقوم بها المبحوثون فى المواقف السابق ذكرها، ودرجة واحدة فى حالة عدم معرفته، كما يعطى المبحوث درجتان فى حالة معرفته بالتصرف الصحيح فى كل موقف من هذه المواقف، ودرجة واحدة فى حالة عدم معرفته لها. وبذا فقد تراوحت الدرجة الكلية النظرية التى يمكن أن يحصل عليها المبحوث فى حالة إجابته على جميع الأسئلة من (٣٢ – ٦٤) درجة.

**أدوات التحليل الإحصائى:**

استخدم فى تحليل البيانات كل من التكرار، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، ومعاملات الإرتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الارتباط المتعدد، ومعامل الانحدار المتعدد الصاعد، وتحليل التباين المفرد ANOVA للتعرف على الفروق بين القرى الثلاث محل الدراسة وذلك فيما يتعلق بالممارسات المدروسة، وقد استخدم الحاسب الآلى من خلال الاستعانة بالبرنامج الاحصائى (SPSS).

## النتائج ومناقشتها

**أولاً: مستوى ممارسات المبحوثين المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة:**

توضح النتائج الواردة بجدول رقم (١) أن حوالى خمس المبحوثين يقع فى فئتى ذوى مستوى الممارسات الخاطئة المرتفع وأن أكثر من نصف المبحوثين مستوى ممارساتهم خاطئ لحد ما، وهو ما قد يؤدى إلى إنتشار الأمراض المتوطنة، وبمتوسط حسابى قدره ٢٤,٦٢درجة وإنحراف معيارى مقداره ٣,٩٢ درجة.

**وبإستعراض تفاصيل بعض ممارسات المبحوثين المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة**

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم(٢) أن الغالبية العظمى من المبحوثين يقومون بالتخلص من الحيوانات المزرعية والطيور النافقة بإلقائها فى الترع والمصارف أو خارج نطاق القرية أو بالدفن فى أكوام السباخ حيث بلغت نسبتهم ٣٧,٧%، ٣٤,٨%، ٢٣,٤% على الترتيب، وأن ٧٣,٢% منهم يقومون بعلاج حيواناتهم المزرعية بأنفسهم دون اللجوء لإستشارة الطبيب البيطرى، كما إعتاد غالبيتهم على تربية ماشيتهم داخل منازلهم، وعدم إتباع قواعد النظافة العامة عند حلبها، حيث بلغت نسبتهم ٩٧,٩%، ٨٤,٣% على الترتيب. وأن ٧١,٤% منهم لايتخذون أى إحتياطات عند ولادة حيواناتهم المزرعية. إلا أن ٢٦,٥% منهم يقومون بتوليد حيواناتهم بأنفسهم دون استدعاء الطبيب البيطرى الأمر الذى يساعد على نشر الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان مثل البروسيلا والحمى القلاعية ...وغيرها.

كما تشير النتائج إلى أن نصف المبحوثين من العمال الزراعيين ٥٠,٥% أعتادوا قضاء الحاجة أثناء العمل فى المجارى المائية مما يؤدى إلى تلوثها وإنتشار الإصابة بالبلهارسيا والديدان المعوية فيها، بينما إعتاد ٢٦,٨% منهم قضاء حاجتهم فى الحقول المجاورة، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين إعتادوا تنظيف ملابسهم وأوانيهم المترلية فى المجارى المائية، وقد أفاد ثلث المبحوثين من العمال الزراعيين ٣٤% بأنهم يكتفون بغيل الخضر والفاكهة بعد جمعها من الحقول مباشرة فى الترع والمجارى المائية قبل تناولها، وان ٣٢,٧% منهم يقومون بتناولها مباشرة دون غسلها.

**جدول رقم١. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى ممارساتهم المؤدية إلى إنتشار الأمراض المتوطنة**

| الفئات | عدد | % | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| منخفض ( ١٧ - ٢٠ ) صحيح | ٨١ | ٢٤,٩ | المتوسط الحسابى= ٢٤,٦٢درجة |
| متوسط ( ٢١ - ٢٤ ) خاطىء لحد ما | ١٧٣ | ٥٣,٦ | |
| مرتفع ( ٢٥ – ٢٨ ) خاطىء | ٧٠ | ٢١,٥ | الانحراف المعيارى= ٣,٩٢درجة |
| الإجمـــــــــالى | ٣٢٤ | ١٠٠ | |

**جدول رقم٢. توزيع المبحوثين وفقاً لما إعتادوا عليه من ممارسات تؤدى لإنتشار الأمراض المتوطنة**

| م | بنود الممارسات الخاطئة | تكرار | % | م | بنود الممارسات الخاطئة | تكرار | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **التخلص من الحيوانات والطيور النافقة:** | | | ٩ | **التخلص من أكوام السباخ المجمعة من حظائر الماشية:** | | |
| | أ- إلقاؤها فى الترع والمصارف | ١٢٣ | ٣٧,٨ | | | | |
| | ب- إلقاؤها خارج نطاق القرية | ١١٣ | ٣٤,٨ | | أ- تجميعها أمام المنازل | ٢٣٥ | ٧٢,٣ |
| | جـ - تدفن فى أكوام السباخ | ٧٦ | ٢٣,٤ | | ب- تجميعها على رأس الحقول | ٩٠ | ٢٧,٧ |
| ٢ | **عند ظهور أعراض مرضية على أحد الحيوانات المزرعية:** | | | ١٠ | **التخلص من مخلفات المحاصيل الزراعية (قش/ أحطاب):** | | |
| | أ- يقوم بعلاجها بنفسه | ٢٣٨ | ٧٣,٢ | | أ- حرقها بالحقول | ٢٠١ | ٦١,٧ |
| | ب- عدم أخذ أى أحتياطات عند التعامل معها | ٨٢ | ٢٥,٢ | | ب- تشوينها لأغراض الطهى | ٩٨ | ٣٠,٣ |
| | جـ - لايتم عزلها عن باقى الحيوانات | ٧٩ | ٢٤,٣ | ١١ | **التخلص من المخلفات المترلية:** | | |
| ٣ | **تخصيص أماكن تربية الحيوانات والطيور:** | | | | أ- إلقاؤها فى الترع والمصارف | ١٤٤ | ٤٤,٥ |
| | أ- بأى غرفة فى المترل | ١٧٨ | ٥٤,٨ | | ب- إلقاؤها خارج نطاق القرية | ١٢٥ | ٣٨,٧ |
| | ب- حظيرة ملاصقة من داخل المترل | ١٤٠ | ٤٣,١ | | جـ - إلقاؤها على أكوام السباخ أمام المنازل | ١١٣ | ٣٥,٠ |
| ٤ | **الإجراءات المتبعة عند القيام بحلب الماشية:** | | | ١٢ | **التخلص من مياه الصرف الصحى** | | |
| | أ- لايتم اتخاذ اى إحتياطات ويتم الحلب فى مكانها . | ١٥٩ | ٤٨,٩ | | أ- على المصارف الزراعية مباشرة | ٢٠٣ | ٦٢,٦ |
| | | | | | ب- على ترنشات ومنها للمصارف الزراعية . | ١٤٣ | ٤٤,٣ |
| | ب- غسيل ضرع الحيوان فقط شتاءاً | ١١٥ | ٣٥,٤ | ١٣ | **فى حالة نقصان أو عدم وجود مياه للرى :** | | |
| ٥ | **عند ولادة أحد الحيوانات المزرعية:** | | | | – الرى من المصارف الزراعية . | ١٤٨ | ٤٥,٥ |
| | أ- لايتم اتخاذ اى إحتياطات | ٢٣٢ | ٧١,٤ | ١٤ | **فى حالة عدم وجودمياه نقية للأستخدام الشخصى أثناء العمل بالحقل:** | | |
| | ب- أقوم بتوليدها بنفسى | ٨٦ | ٢٦,٥ | | | | |
| ٦ | **اماكن قضاء الحاجة أثناء العمل:** | | | | – إستخدام مياه الترع فى الوضوء والأستحمام. | ٢٦٤ | ٨١,٢ |
| | أ- فى مياه الترع والمصارف | ١٦٤ | ٥٠,٥ | ١٥ | **تخزين بعض منتجات (درنات/ حبوب) المحاصيل الحقلية :** | | |
| | ب- فى أماكن مجاورة للحقول | ٨٧ | ٢٦,٨ | | | | |
| ٧ | **أماكن تنظيف وغسيل الملابس والأوانى المترلية** | | | | أ- فى أجولة داخل المترل | ١٦٣ | ٥٠,٢ |
| | – فى مياه الترع والمجارى المائية | ٢٣١ | ٧١,١ | | ب- تخزن داخل التبن | ١٠٣ | ٣١,٧ |
| | **التعامل مع الخضروات والفاكهة التى تم جمعها** | | | ١٦ | **مكافحة القوارض والحشرات :** | | |
| ٨ | **من الحقل بغرض إستخدامها الشخصى:** | | | | أ- لايتم مكافحتها . | ١٣١ | ٤٠,٣ |
| | أ- غسيلها فى الترع | ١١٣ | ٣٤,٨ | | ب- الإكتفاء بالمكافحة من خلال الحملات القومية . | ١١٦ | ٣٥,٧ |
| | ب- إستخدامها بدون غسيل | ١٠٧ | ٣٢,٩ | | | | |

وتوضح البيانات الواردة بذات الجدول إلى ان جميع المبحوثين يقومون بتشوين أكوام السباخ المجمعة من حظائر الماشية أمام منازلهم أو فى رأس الحقل حيث بلغت نسبتهم ٧٢,٣%، ٢٧,٧% على الترتيب مما يؤدى إنتشار الحشرات الناقلة للأمراض وزيادة نسبة التلوث البيئى، وأن ثلثى المبحوثين يقومون بحرق مخلفات المحاصيل الثانوية مثل قش الأرز وأحطاب القطن والذرة بالحقول حيث يقوم بذلك ٦١,٧%، وأن ٣٠,٣% يقوم بتشوينها لأغراض الطهى مما يؤدى لتوفير بيئة مناسبة لمعيشة وتكاثر القوارض والحشرات والتى تقوم بنقل العديد من الأمراض للإنسان وتسبب خسائر فادحة فى المحاصيل الحقلية، مما يعنى عدم قيام الزراع بتدوير المخلفات فى صورة أعلاف وأسمدة عضوية يمكن الإستفادةمنها. وأن ثلاثة أرباع المبحوثين إعتادوا التخلص من مخلفاتهم المترلية إما بإلقائها فى الترع

والمصارف أو خارج كردون القرية أو على اكوام السباخ أمام المنازل بنسب بلغت ٣٤,٥%، ٢٣%، ٢٠% الأمر الذى يؤدى لإنتشار الذباب والباعوض الناقل للطفيليات والبكتريا الناقلة للعديد من الأمراض التى تصيب الإنسان مثل التيفود والترلات المعوية والدوسنتاريا ... وغيرها. وأن حوالى ثلثى العمال الزراعيين المبحوثين ٦٢,٦ % إعتادوا التخلص من مياه الصرف الصحى بالمصارف الزراعية مباشرة، و٤٤,٣% يصرفون فى ترنشات ومنها إلى المصارف مما يؤدى إلى تلوث مياه المصارف والتى قد يقوم الزراع برى أراضيهم منها فى حالة نقصان مياه الرى مما يؤدى لتلوث كل من التربة والنباتات بالطفيليات والبكتريا ومخلفات الصرف الصحى، والتى تعد السبب الرئيسى فى نشر الإصابة بالديدان والترلات المعوية وتعد مرتعاً لتكاثر الذباب والباعوض الناقل لمسببات الأمراض.

كما تبين البيانات الواردة بجدول رقم(٢) أن ما يقرب من نصف المبحوثين من العمال الزراعيين(٤٥,٥%) يقومون بإستخدام مياه الصرف الزراعى فى عملية الرى، وهذا يعنى تزايد نسبة الملوحة فى التربة وتلوثها بفضلات الصرف الصحى المنصرف بها، كما أن غالبية العمال الزراعيين المبحوثين ٨١,٢ % إعتادوا على الوضوء والإستحمام فى الترع والمجارى المائية، مما يؤدى لإنتشار الأمراض المعوية والفاشيولا وإلتهاب الكبد الوبائى والبلهارسيا والتى تؤدى فى نهاية المطاف إلى الإصابة بدوالى المرىء والتهاب الكبد وتليفه.

وأشارت النتائج إلى لجوء نصف المبحوثين ٥٠,٢% إلى تخزين المنتجات الزراعية من المحاصيل فى أجولة داخل المترل، وأن ٣٧,٧% يقومون بحفظها داخل أوام التبن، الأمر الذى يعرضها للتلف السريع وإصابتها بالحشرات والقوارض والتى تتسبب فى إنتقال العديد من الأمراض وحالات التسمم كما أوضحت النتائج ان ٤٠,٣%، ٣٥,٧% من العمال الزراعيين المبحوثين لايقومون بمكافحة القوارض داخل منازلهم، أو يكتفون بالحملات القومية فقط على الترتيب مما يسهم فى زيادة أعدادها والتى تتسبب فى نقل أمراض الطاعون والتيفود.

مما سبق يتضح مدى أهمية الدور الذى يمكن أن يلعبه الإرشاد الزراعى"بإعتباره أحد النظم التعليمية المتكاملة والمتممة فى نفسي الوقت لنظام التعليم العام حيث يساعد على تحقيق الأهداف العامة للتربية وهى تغيير السلوك وتنمية قدرات جمهوره على التفكير والدراسة وحل المشكلات، (عمروأخرون، ١٩٧٣، ص: ٢٥) من خلال توعية المبحوثين بالممارسات المزرعية الجيدة والصحيحة، وتعديل السلوكيات الخاطئة فى رعاية الماشية والتعامل معها وطرق التخلص من المخلفات المزرعية والمترلية والحيوانية ، وكذلك الإستخدام الآمن للمبيدات الكيماوية.

**ثانياً: المستوى المعرفى للمبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة:**

تبين النتائج الواردة بجدول رقم(٣) أن الدرجات الفعلية لممارسات المبحوثين المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة قد تراوحت من ٣٣، و٥٣ درجة، بمتوسط حسابى مقداره ٤٦,٧٤ وبإنحراف معيارى ٥,٧٥ درجة، وقد أوضحت النتائج أن( ٢٦,٨%) من المبحوثين يقعوا فى فئة المستوى المعرفى المنخفض للممارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة بقرى الدراسة، وأن (٥٦,٩%) من العمال الزراعيين المبحوثين من ذوى المستوى المعرفى المتوسط، فى حين بلغت نسبة ذوى المستوى المعرفى للمارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة من العمال الزراعيين المبحوثين ١٦,٣% جدول رقم (٣).

**جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوياتهم المعرفية بالممارسات المزرعية المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة**

| الفئات | عدد | % | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| منخفض ( ٣٣ – ٣٩ ) | ٨٧ | ٢٦,٨ | المدى الفعلى |
| متوسط ( ٤٠ – ٤٦ ) | ١٨٥ | ٥٦,٩ | ( ٣٢ - ٦٤ ) |
| مرتفع ( ٤٧ – ٥٣ ) | ٥٢ | ١٦,٣ | |
| الإجمالى | ٣٢٤ | ١٠٠ | |

وهذا يدل على ان جميع المبحوثين فى حاجة ماسة إلى جهد إرشادى وتثقيفى فى مجال إتباع وتبنى الممارسات التى تقى وتحد من الإصابة وإنتشار الأمراض المتوطنة، حيث أنه من المجالات التى لم تلقى إهتماماً مناسباً حتى الأن من قبل القائمين على إعداد البرامج الإرشادية بصفة عامة.

**ثالثاً: تحديد العلاقة بين الدرجة المعبرة عن معرفة المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة وخصائصهم المدروسة:**

لتحقيق الهدف البحثى الثالث تم إختبار الفرض البحثى بعد صياغته فى صورة الفرض الأحصائى التالى" لا توجد علاقة بين الدرجة المعبرة عن معرفة العمال الزراعيين المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشار بعض الأمراض المتوطنة كمتغير تابع وكل من خصائصهم المدروسة المتمثلة فى: درجة تعليم المبحوث، ومتوسط درجة تعليم الأبناء، وحالة المسكن، ودرجة التعرض لبعض طرق الإتصال الجماهيرى، ودرجة التردد على مراكز الخدمات الصحية، ودرجة التردد على مراكز الخدمات البيطرية، ودرجة الإتصال الإرشادى الزراعى، ودرجة القدرية، ودرجة المعرفة ببعض الأمراض المتوطنة كمتغيرات مستقلة."

وبإختبار هذا الفرض باستخدام معامل الإرتباط البسيط أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم(٤) وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين المتغير التابع وكل من درجة تعليم المبحوث، ودرجة التعرض لبعض طرق الإتصال الجماهيرى، ودرجة الإتصال الإرشادى الزراعى، ودرجة المعرفة ببعض الأمراض المتوطنة كمتغيرات مستقلة."حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط ٠,٢٦٦، و٠,١٦٢، و٠,١٨٨، و٠,٤٠٥ على الترتيب.

وهذا يعنى أن هناك تلازماً فى الإتجاه بين كل من تمتع المبحوث بدرجة تعليم مرتفعة، وتعرضه لطرق الإتصال الجماهيرى من البرامج الإذاعية والتلفزيونية الثقافية والزراعية، وإتصاله بالجهاز الإرشادى الزراعى، ومعرفته ببعض الأمراض المتوطنة، وبين ممارساته التى تحد من إنتشارالأمراض المتوطنة وبالتالى تلافيها والوقاية منها.

كما أظهرت النتائج الواردة بذات الجدول علاقة إرتباطية عكسية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين المتغير التابع ودرجة القدرية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بينهما-٠,٢٨٢ وهذا يعنى كلما انخفضت درجة قدرية المبحوث وإعتقاده فى الحظ والنصيب والتواكل كلما تحسنت ممارساته المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة. أما بالنسبة لباقى المتغيرات المدروسة وهى متوسط درجة تعليم الأبناء، حالة المسكن، ودرجة التردد على مراكز الخدمات الصحية، ودرجة التردد على مراكز الخدمات البيطرية فلم تثبت معنوية العلاقة بين التغير التابع وكل من هذه المتغيرات.

وبناءً عليه أمكن رفض الفرض الإحصائى السابق بالنسبة لكل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية بالمتغير التابع وهى درجة تعليم المبحوث، ومتوسط درجة تعليم الأبناء، وحالة المسكن، ودرجة التعرض لبعض طرق الإتصال الجماهيرى، ودرجة التردد

**جدول رقم ٤. قيم معامل الإرتباط البسيط بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير التابع للمبحوثين**

| م | المتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثين الشخصية ) | قيم معامل الإرتباط |
|---|---|---|
| ١ | درجة تعليم المبحوث . | ٠,٢٦٦** |
| ٢ | متوسط درجة تعليم الأبناء . | ٠,١١٩ |
| ٣ | حالة المسكن . | ٠,٠٤٨ |
| ٤ | درجة التعرض لبعض طرق الإتصال الجماهيرى . | ٠,١٦٢** |
| ٥ | درجة التردد على مراكز الخدمات الصحية . | ٠,٠٩٩ |
| ٦ | درجة التردد على مراكز الخدمات البيطرية . | ٠,٠٦٤ |
| ٧ | درجة الإتصال الإرشادى الزراعى . | ٠,١٨٨** |
| ٨ | درجة القدرية . | -٠,٢٨٢** |
| ٩ | درجة معرفة المبحوث ببعض الأمراض المتوطنة . | ٠,٤٠٥** |

** مستوى معنوية ٠,٠١

على مراكز الخدمات الصحية، ودرجة التردد على مراكز الخدمات البيطرية، ودرجة الإتصال الإرشادى الزراعى، ودرجة القدرية، ودرجة المعرفة ببعض الأمراض المتوطنة و لم يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات.

**رابعاً: تحديد إسهام المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوى بالدرجة المعبرة عن معرفة المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة:**

ولتقدير نسبة إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوى بالمتغير التابع فى تفسير التباين الكلى فى هذا المتغير إستخدم نموذج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد لإختبار الفرض البحثى الثانى والذى أمكن صياغته فى صورته الإحصائية كما يلى" لا: تسهم المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوى بالدرجة المعبرة عن معرفة العمال الزراعيين المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشار بعض الأمراض المتوطنة فى تفسير التباين فى هذه الدرجة."

وبإستعراض النتائج الواردة بالجدول رقم(٥)تبين معنوية نموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد حتى الخطوة الثانية حيث أتضح أن هناك متغيران مستقلان فقط قد ساهما فى تفسير التباين الكلى فى الدرجة المعبرة عن معرفة العمال الزراعيين المبحوثين بالممارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة، حيث بلغت نسبة إسهام هذان المتغيران ١٧,٨%، حيث يرجع ١٦,٤% منها إلى درجة معرفة العمال الزراعيين المبحوثيين ببعض الأمراض المتوطنة من حيث السماع عنها وطرق الإصابة بها، ويرجع ١,٤% منها إلى درجة قدرية المبحوث.

وبإختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام إختبار"F " لمعنوية معامل الإنحدار تبين أن مساهمة هذين المتغيرين معنوية عند مستوى ٠,٠١ وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائى السابق والمتعلق بالفرض البحثى الثالث فيما يتعلق بمتغيرى درجة المعرفة ببعض الأمراض المتوطنة، ودرجة القدرية، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات درجة تعليم المبحوث، ودرجة التعرض لبعض طرق الإتصال الجماهيرى، ودرجة الإتصال الإرشادى الزراعى، وربما يكون إرتفاع درجة معرفة المبحوث ببعض الأمراض المتوطنة من حيث معرفته بطرق الإصابة بها قد ينعكس على إتباعه وإنتهاج ممارسات مزرعية صحيحة من خلال تعاملاته المختلفة سواء فى الأرض الزراعية أو تربيتة للماشية وإستخدامه للمياه النقية والنظيفة، وتدويره للمخلفات المزرعية، وإتباع القواعد الصحية فى حياته اليومية. كما أن المبحوثين الذين تنخفض لديهم درجة القدرية هم الأكثر إتباعاً للممارسات المزرعية الصحيحة والأمنة بيئياً وصحياً لأنهم الأكثر عقلانية فى إتباعهم لتلك الممارسات الأمر الذى يجب معه تطوير وزيادة فاعلية الإتصال الإرشادى الزراعى بزيادة ورفع وعى العامل الزراعى الذى هو عصب الإنتاج والتنمية فى القطاع الريفى، حيث أنه من الملاحظ أن العمل الإرشادى ينصب فى الجانب الأكبر منه على زيادة الإنتاج الزراعى والحيوانى دون توجيه الإهتمام الكافى بتنمية وعى العمال الزراعيين وزيادة معارفهم ومهاراتهم وتعديل إتجاهاتهم نحو إتباع الممارسات المزرعية الصحيحة والتى تنعكس على أحوالهم المعيشية والصحية بصفة خاصة والريفية بصفة عامة.

**خامساً: تحديد الفروق بين قرى الدراسة فيما يتصل ببعض ممارسات العمال الزراعيين المؤدية إلى إنتشار الأمراض المتوطنة:**

لتحقيق الهدف البحثى الخامس تم صياغة الفرض الإحصائى التالى" لاتوجد فروق بين قرى الدراسة فى متوسطات درجات ممارسات العمال الزراعيين المبحوثين المؤدية لإنتشار بعض الأمراض المتوطنة بكل من القرى الثلاث محل الدراسة"، ولإختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين المفرد ANOVA نسبة "F " حيث توضح البيانات الواردة بجدول رقم(٦) أن هناك فروق بين القرى الثلاث فيما يتعلق بممارسات العمال الزراعيين المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة حيث بلغت قيمة" F " ٧,٧٥٩ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١، وبناء على ذلك أمكن رفض الفرض الإحصائى الأمر الذى يشير إلى عدم إعتبار القرى الثلاث المدروسة من مجتمع واحد، حيث أتضح وجود فروق معنوية بين متوسطى الدرجة المعبرة عن ممارسات المبحوثين المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة بقريتى سنهور وأبياء الحمراء عند مستوى ٠,٠١، بينما كانت الفروق

**جدول رقم ٥. نموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد**

| المتغير المستقل | قيمة معامل الإرتباط المتعدد R | النسبة التراكمية للتباين R2 | نسبة التباين المفسر للمتغير التابع | قيمة " F " المحسوبة لإختبار معنوية معامل الإنحدار |
|---|---|---|---|---|
| درجة المعرفة ببعض الأمراض المتوطنة | ٠,٤٠٥ | ٠,١٦٤ | ٠,١٦٤ | ٥١,٨٣٣** |
| درجة القدرية | ٠,٤٢٢ | ٠,١٧٨ | ٠,٠١٤ | ٢٨,٥٣٧** |

** مستوى معنوية ٠,٠١

**جدول رقم ٦.نتائج التباين وقيمة " F " للفروق بين قرى الدراسة فيما يتصل بإجمالى درجات ممارسات العمال الزراعيين المبحوثين المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة**

| القرية | المتوسط الحسابى x | الفروق المعنوية | | | قيمة " F " |
|---|---|---|---|---|---|
| | | أبياء الحمراء | كفر الرحمانية | سنهور | |
| أبياء الحمراء | ٢,٦٩ | ــــــــــ | ١,٩٨١* | ٣,٦٤٢** | ٧,٧٥٩** |
| كفر الرحمانية | ٢,٦٤ | ١,٩٨١* | ــــــــــ | ١,٨١٩ | |
| سنهور | ٢,٤٣ | ٣,٦٤٢** | ١,٨١٩ | ــــــــــ | |

** مستوى معنوية ٠,٠١

معنوية بين متوسطى الدرجة المعبرة عن ممارسات المبحوثين المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة بقريتى كفر الرحمانية وأبياء الحمراء عند ٠,٠٥، فى حين لم تختلف قرى سنهور و كفر الرحمانية إختلافاً معنوياً فى الدرجة المعبرة عن ممارسات المبحوثين المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة، والذى قد يعود لمد بعض الخدمات الهامة بقرية سنهورمنها إنشاء من محطة لمياه الشرب والصرف الصحى المنشأ حديثاً والذى قد ينعكس على بعض الممارسات المتعلقة بالتخلص من مياه الصرف الصحى والحد من إستخدام مياه الترع فى الإستخدامات الشخصية، بالإضافة لإنشاء محطة خلط ورفع لمياه الرى، وقرب الإنتهاء من المشروع الألمانى لتطوير الرى للإقلال من استخدام مياه المصارف فى عمليات الرى ووصول مياه الرى لنهايات الترع. الأمر الذى قد يسهم فى تعديل بعض سلوكيات وممارسات العمال الزراعيين الخاطئة والمؤدية لإنتشار بعض الأمراض المرتبطة بإستخدام مياه المصارف فى رى المحاصيل الزراعية وخاصة الخضر مثل الطفيليات المعوية والدوسنتاريا والألتهاب الكبدى الوبائى والفاشيولا، هذا وإن اتسمت جميع قرى الدراسة بمستويات مرتفعة نسبياً لهذه الممارسات الخاطئة التى تؤدى لإنتشار الأمراض المتوطنة.

من هنا يجب أن يكون للإرشاد الزراعى الدور المحورى فى هذا الشأن متعاوناً مع المؤسسات الصحية والثقافية والتنموية الريفية فى تنمية الوعى الصحى للعمال الزراعيين وذلك بإسهامه فى رفع مستوى كفاءة القدرات البشرية الزراعية فى ظل الأوضاع والإحتياجات المحلية السائدة.

## التوصيات

- الحاجة إلى تكوين قاعدة معلومات متكاملة عن عدد العمال الزراعيين وتحديد مشكلاتهم وأولويات أحتياجاتهم التدريبية المحلية ثم تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لتلبية الإحتياجات فى إطار البعد الصحى والإجتماعى والبيئى وذلك بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات التنموية الزراعية.
- فى ضوء ما أوضحته النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة العمال الزراعيين بالممارسات المزرعية المؤدية لإنتشار الأمراض ودرجة تعليم المبحوث، لذا يمكن أن تتضمن برامج محو الأمية على مناهج ثقافية صحية لتوعية العمال الزراعيين ببعض السلوكيات الخاطئة والتى قد تكون سبباً فى إصابتهم ببعض الأمراض المتوطنة.
- فى ضوء ما أوضحته نتائج الدراسة من وجود علاقة إرتباطية بين درجة معرفة العمال الزراعيين بالممارسات المزرعية المؤدية إنتشار الأمراض المتوطنة ودرجة الإتصال الإرشادى الزراعى مما يستوجب معه ضرورة تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية زراعية للنهوض بمستوى كفاءة الموارد البشرية الزراعية من كوادر

إرشادية وقادة ريفيين لمواجهة المشكلات البيئية والحد من أثارها السلبية على العمال الزراعيين بصفة خاصة والسكان الريفيين بصفة عامة.

- تشير النتائج أهمية متغير الإتصال الجماهيرى مما يستوجب معه الإهتمام بالبرامج الريفية بكل من الإذاعة والتلفزيون بإعتبارهما موجهان للأغلبية الأمية من العمال الزراعيين بالتوعية بأهم الممارسات التى تؤدى إلى الحد من إنتشار الأمراض المتوطنة بالقطاع الريفى.
- تبين النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة لم تفسر سوى ١٧,٨% فقط من التباين الحادث فى المتغير التابع مما يستدعى معه بضرورة إجراء دراسات إرشادية إخرى من أجل البحث عن متغيرات مستقلة لم تتناولها الدراسة ربما تكون مسئولة عن تفسير التباين فى درجة معرفة العمال الزراعيين بالممارسات المؤدية لإنتشار الأمراض المتوطنة.

## المراجع


أسامة بدير، دكتور، الأوضاع الصحية فى الريف المصرى، مركز الأرض لحقوق الإنسان، سلسلة الأرض والفلاح، العدد رقم ٤٦، القاهرة، ٢٠٠٨.

البقرى، بهاء فريد، دكتور، بعض الأمراض المتوطنة فى مصر وتأثيرها على الإنسان، ٢٠/ ٦ / ٢٠١٠.

الجمل، محمود محمد عبدالله، دكتور، محمد محمد شفيق، دراسة تحليلية للسلوك البيئى للسكان الريفيين بمحافظة الدقهلية وإحتياجاتهم الإرشادية البيئية، المؤتمر الخامس، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، أفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة، المركز المصرى الدولى للتنمية الزراعية بالقى، القاهرة(٢٤– ٢٥) أبريل ٢٠٠١.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى ، جدول رقم ١٥، ص ص(٣٣– ٣٤)، ٢٠٠٥.

الدبعى، عبد الباسط، دكتور، من الملاريا إلى الأيدز، ملتقى المرأة للدراسات والتدريب(WFRT )، حلقة نقاشية حول الحق فى الصحة والإجراءات المتبعة فى مجال مكافحة الأمراض المعدية، تعز، اليمن، ٢٠٠٩.

الشامى، حسن، الحركة العمالية والصقافية، الحوار المتمدن، مؤسسة الحوار المتمدن، العدد ٩١، ٢٠١٠.

العادلى، أحمد السيد، دكتور، أساسيات الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديدة، أسكندرية، ١٩٧١.

الغزالى، ممدوح محسن، مرتقبات العمل الإرشادى مع الأسر الريفية المزرعية للتحكم فى التلوث البيئى ببعض قرى مركز دمنهور فى محافظة البحيرة، رسلة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، ١٩٩٤.

الغزالى، ممدوح محسن، الوضع الحالى ومرتقبات العمل الإرشادى فى مجال الأمن الزراعى بين زراع بعض قرى مركز دمنهور بمحافظة البحيرة ، رسلة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، ٢٠٠٢ .

المركز الدولى للتدريب، مشكلة المبيدات الزراعية، مشروع الزراعات الآمنة للمزارعين المصريين، المكتب الإستشارى المصرى وهيئة كير الدولية، محافظة الفيوم، يناير ٢٠٠٦.

بركات، محمد محمود، دكتور، مشكلات الفلاحين فى ريف مصر فى عام ٢٠٠٣ مركز الأرض لحقوق الإنسان، العدد ٢٥، القاهرة، فبراير ٢٠٠٤.

تقرير التنمية البشرية ، العقد الإجتماعى فى مصر، دور المجتمع المدنى، معهد التخطيط القومى، البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، مصر، ٢٠٠٨.

سكر، عبد العاطى حميدة، ممدوح محسن الغزالى، ربيع كامل أبو الخير، دكاترة، الإحتياجات الإرشادية للزراع فى مجال المكافحة المتكاملة للفئران فى بعض قرى محافظة البحيرة، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى/ مجلد ٢٥، العدد( يوليو– سبتمبر) ٢٠٠٤.

شرف الدين، جميل محمد، دكتور، بعض ممارسات زراع المحاصيل الحقلية المؤدية إلى تدهور التربة الزراعية ببعض قرى محافظة البحيرة ، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى/ مجلد ١٩، العدد( يناير – مارس) ٢٠٠٨.

شلبى، محمد يوسف أحمد، دكتور، إدراك مربى الماشية للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والعوامل المرتبطة به فى بعض المراكز بمحافظة البحيرة، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى، مجلد ٢٥، العدد رقم ٢، (ابريل– يونيو) ٢٠٠٤.

صالح، عبد الحى محمود حسن، دكتور، الصحة العامة وصحة المجتمع، الأبعاد الإجتماعية والصقافية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، ١٩٩٢.

صندوق النقد الدولى للتنمية الزراعية( FAO)، تمكين السكان الريفيين الفقراء من التغلب على الفقر، روما، نوفمبر، ٢٠١٠.

صيام، عماد، دكتور، سيناريوهات حول مستقبل العمالة الزراعية، مركز الأرض لحقوق الإنسان، القاهرة، العدد ٥٨، سبتمبر ٢٠١٠.

عمر، أحمد محمد، دكتور، الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة ، ١٩٩٢.

فياض، أشرف، دكتور، ورشة عمل، مركز الأرض لحقوق الإنسان، القاهرة، ٢٠١٠.

كشك، محمد عاطف، دكتور، عمال الزراعة فى مصر، (١٩٥٣-١٩٩٥) مركز المحروسة للنشر والخدمات والمعلومات، القاهرة، ١٩٩٦.

مجلسي الشورى، التقرير الثامن، قضايا البيئة والتنمية فى مصر ( المياه والصرف الصحى)، مطبوعات الشعب، ١٩٩٢.

مركز الأرض الحقوق الإنسان، الأوضاع الصحية فى الريف المصرى أوضاع متدهورة تحتاج لعلاج، سلسلة الفلاح، العدد ١٤، سبتمبر ٢٠٠١.

مركز الأرض لحقوق الإنسان، أوضاع العمال الزراعية فى ضوء المتغيرات الإجتماعية، القاهرة ١٩/ ٧ / ٢٠١٠.

معهد بحوث الإقتصاد الزراعى، المؤتمر السادس والثلاثون للإحصاء وعلوم الحاسب وبحوث العمليات، القاهرة ، ٢٠٠٨.

مؤسسة الأبحاث العلمية SRF ،الإتفاقية العربية بشأن العمال الزراعيين، بغداد، مارس ١٩٨٠.

- Http://www.Mojanai. Com/Bookds/indet.php.option.com

-Http: //www. Elebour .blogspot. com

-Longman, Dictionary: "Ministry of Education Book Sector" A.R.E 2002.

-Van–Den Ban, A.W. and Hawkins, H.S "Agriculture Extension "Longman Scientific and John Willy & Sons Inc., New York، 1988.

## SUMMARY

# Agricultural Laborers Knowledge of Practices Leading to Endemic Diseases Spreading in Some Villages at Beheira Governorate

Mamdouh Mohsen EL Ghazaly

This research aims to determine the monthly profitability of the pound invested in each production season of tomato in Egypt. Also to estimate the area This study aimed to determine the respondents Agricultural Laborers Knowledge to endemic diseases spreading through identification of their practices and their Knowledge level concerning that practices, determine the relationship between Knowledge level of that practices as a dependent variable and some studied characteristics of the respondents as independent variables, determine the effect of independent variables interpret the variation of the dependent variable and determine the differences between studded villages in respondents knowledge concerning endemic diseases spreading practices.

The study were conducted in sanhour Kofer EL-Rahmania and Ebia EL-Hamraa at Damanhour, EL-Mahmoudia and EL-Dalangat districts respectively EL-Beheira governorate, Random sample resonates 15% of the population was taken according to Krejcey and Morgan.

Data were collected using pretested Questionnaire during November and December 2011, mean, frequency, percentages, standard, deviation, simple correlation, stepwise regression and T test were used to analyze and present data.

Results were revealed that one fifth of respondent with high wrong practices, more than half with moderate wrong practices.

- Respondents' degree concerning wrong practices causing endemic disease was high and moderate.
- 26.2% and 56.9% of the respondents their knowledge level concerning endemic diseases spreading was low and moderate respectively.
- There are significant positive relationships at 0.01 between respondents learning degree, degree of mass communication, degree of extension communication, knowledge degree concerning some endemic diseases as independent variables and knowledge degree concerning endemic diseases spreading as dependent variable where r values are 0.266, 0.162, 0.188 and 0.405 respectively.
- There are significant negative relationships at 0.01 between fatalism degree as independent variable and dependent variable where r value is -0.282.
- Knowledge degree concerning endemic diseases and degree of fatalism interpret 17.8% of total variation of respondents' degree concerning practices causing endemic diseases.
- There are significant a difference between the studied villages concerning respondents' knowledge practices causing endemic diseases was Ebia EL-Hamraa village is more than Sanhour and Kofer EL-Rahmania villages.